

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

خبز الكذب لذيذ

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في كتاب الامثال فصل 20

17 - خُبْزُ الْكُذْبِ لَذِيذٌ لِلإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدُ يَمْتَلِي فَمَهُ حَصَى.

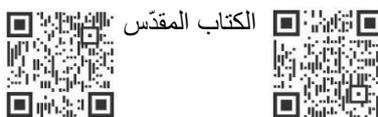
فما هو خبز الكذب او عمل الخداع بمفهومه الواسع بحسب كلمة الانجيل؟

مكتوب في رسالة تسالونيكي الثانية فصل 2

- 7 - لِأَنَّ سِرَّ الإِثْمِ الْآنَ يَفْعَلُ فَقَطُّ، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ،
- 8 - وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الْإِثْمُ، الَّذِي الرَّبُّ يَبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيَبْطِئُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.
- 9 - الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ كَاذِبَةٍ،
- 10 - وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.
- 11 - وَلِأَجْلِ هَذَا سَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ اللهُ عَمَلُ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكُذْبَ،
- 12 - لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سَرُّوا بِالْإِثْمِ.

كلمة الانجيل تُعلن الى نهاية الأيام عن عمل الضلال الذي يعيشه غير المؤمنين بالرب يسوع وبكلمة الانجيل فيقول ان هؤلاء لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ بل على العكس يقول انهم يُصَدِّقُوا الْكُذْبَ. انهم ليس فقط قبلوا حياة الضلال، قبلوا حياة الكذب بل مكتوب صدقوا الكذب، أي انهم وثقوا بهذا الكذب بأنه الامر الوحيد الذي يعمل ليعطي كل الإمكانيات والقابليات ونتائجه باهرة، في حين ان كل ما في هذه الحياة بحسب نظام العالم لا يتوافق بالتتمام مع كلمة الانجيل وهو كذب امام الله.

هذا الكلام أيضا الى المؤمن المولود ولادة ثانية من الله والذي يقرأ كلمة الانجيل ويتكلم الى الآخرين بكلمة الانجيل. حياة الواقع في أمور العالم بالحواس الطبيعية أما ستقود الى افكار الانجذاب الى شهوات متنوعة، او ستقود الى أفكار في حياة يسودها روح الخوف والرعب والاضطراب وعدم الطمأنينة. جميع هذه الافكار لا تتوافق مع كلمة الانجيل، وإذا كان هذا المؤمن يثق بهذه الافكار ويستخدمها ويسلك بها في الحياة فهو يعيش الكذب.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

الرب يسوع تكلم عن هذا الكذب وقال في **بشارة يوحنا فصل 8**

- 30 - وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.
- 31 - فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَّتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،
- 32 - وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».
- 33 - أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نُسْتَعْبِدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟»
- 34 - أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلٌّ مِنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.
- 35 - وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.
- 36 - فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.
- 37 - أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ.
- 38 - أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ».
- 39 - أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ!
- 40 - وَلَكِنْكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُمُ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُمُ مِنَ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.
- 41 - أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّا لَمْ نُؤَلِّدْ مِنْ زِنَا. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ».
- 42 - فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أُرْسَلَنِي.
- 43 - لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.
- 44 - أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَأِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.

الرب يسوع كان يتكلم الى شعبه الذين آمنوا به كما مكتوب، ولكن لتثبيت هذا الايمان قال إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَّتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي، وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ، وهذا الحق هو كلمة الانجيل. ثم يقول لهم من جديد لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.

ولماذا لم يستطيع هؤلاء ان يسمعوا كلام الرب يسوع؟

لأن حواسهم الطبيعية تبحث عما موجود في هذا العالم فتتكون في اذهانهم افكار تقود كامل الجسد بحسب شهوات أي افكار هذا العالم. وعندما نقرأ ما مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل 5** وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِّيرِ، بحسب الترجمة الاصلية باليوناني ان العالم او نظام هذا العالم، مُسْتَلْقِي او مضطجع في الشر أي يسير بحسب الخطط الشريرة التي لا تتوافق مع كلمة الانجيل.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

الرب يسوع قال لهؤلاء الذين آمنوا به أنتم لا تزالون تسلكون بحسب خطط هذا العالم لهذا قال أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. قال لهم أنتم لا تزالون مستقلين ومضطجعين في وسط مصدر الأفكار الشريرة التي يبثها إبليس لأنكم تشتتهون هذه الأفكار.

وهنا الرب يسوع اعطى صفة رئيسية الي ابليس وقال وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَابٌ وَأَبُو الْكَذَابِ. فأن خطة ابليس هي ان يبث في العالم أفكار الكذب التي لا تتوافق مع الحق أي كلمة الانجيل، لهذا قرأنا في رسالة **تسالونيكى الثانية** **فصل 2** ان غير المؤمنين لم يقبلوا محبة الحق ولكن على العكس صدقوا الكذب، وليس فقط صدقوا الكذب لكن مكتوب بَلْ سُرُّوا بِالْإِثْمِ.

هذا الكلام لنا نحن اليوم الذين نقول نحن مولودين ولادة ثانية من الله ونقرأ كلمة الانجيل ونتكلم للآخرين بكلمة الانجيل. ما هي الأفكار التي تتكون في اذهاننا ونحن نواجه ظروف الحياة المتنوعة؟

لننتبه لهذه الخدعة التي وقع بها شعب الرب في القديم لألا نقع في فخ ابليس الذي يجول حولنا كأسد زائر. الشعب في القديم كانوا مقتنعين بالتمام بما قالوه أبونا هو إبراهيم، وهذه حقيقة هم أولاد إبراهيم. كانوا مقتنعين بالتمام بما قالوه إننا لم نولد من زنا. لنا أب واحد وهو الله، وهذه أيضا حقيقة هم أولاد الله.

لكن الرب يسوع كشف ما كان يعمل في داخل ارواحهم الإنسانية وفي اذهانهم من أفكار فقال وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ، ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا، أنتم تنظرون الى أمور العالم بالحواس الطبيعية وتصدقونها وتنقون بها وتعيشوها.

سنبقى في حرب مستمرة مع المعلومات التي يبثها ابليس في هذا العالم كما مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل 5** أصحوا واسهروا. لَأَنَّ إبليسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ، لهذا مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 10**

- 3- لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ.
- 4- إِذْ أَسْلَحَةُ مُحَارِبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ.
- 5- هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

الانسان كائن روعي مخلوق على صورة الله، وقد عمله الله ليظهر ماديا داخل جسد ملموس ومحسوس من تراب الأرض، لهذا مكتوب لَأَنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسْأَلُكَ فِي الْجَسَدِ، أَيَّ انِّ انِّ انسان ماديا يسلك وهو في داخل جسد.

لكن الحرب الفعلية هي ليست جسد مع جسد كما مكتوب في رسالة افسس **فصل 6**

12 - فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

ابليس يعرف بكل وضوح انه إذا كان هدف حربيه مع اجسادنا فهو لم يربح المعركة، قد تسأل لماذا؟

الرب يسوع قال في بشارة **متى فصل 10**

28 - وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.

إذا كانت روح الانسان قد تجددت بدم المسيح فحالما تفارق الروح والنفس جسد الانسان ستكون مع المسيح الى الابد. لهذا هدف ابليس هو ان يحارب النفس من خلال الذهن وبكل خديعة ليجعل روح الانسان ترتد وتفسد من جديد.

كلمة الانجيل الى كنيسة كورونثوس تقول لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نَحَارِبُ، بل بالعكس يجب ان نكون في يقظة مستمرة من خلال الثقة بعمل كلمة الانجيل في حياتنا كل يوم وطوال اليوم. لأن ابليس سيبيث معلومات تلمس حواسنا الطبيعية لتتكون في اذهاننا أفكار لا تتطابق مع كلمة الانجيل تسميه الكلمة كُلُّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ صِدًّا مَعْرِفَةَ اللَّهِ، وهذا هو خبز الكذب.

وهنا تقول لي كلمة الانجيل التي قال عنها الرب يسوع أَلَكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، مع كوني داخل الجسد لكن لا استخدم أسلحة من الجسد للحرب، بل كما مكتوب بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَذِهِ حُصُونٍ، أي انها أسلحة تعمل في المجال الروحي وبحسب كلمة الانجيل بتوجيه من الله بالروح القدس، وهدفها الرئيسي هو هدم حصون ترتفع من خلال الأفكار التي تتكون في الذهن بسبب المعلومات التي تأتي من العالم وبإشراف من ابليس.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

ولا تقف عند هذا الحد فقط بل مكتوب ومُستأسرينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، حيث ان هدم هذه الأفكار فقط بدون أي اجراء آخر قد يقود الى تشويش أي متاهة. لكن لا بد ان يتم هدم هذه الأفكار واسرها الى طاعة المسيح أي جعل معلومات كلمة الانجيل تسود على ذهن الانسان لتتكون أفكار بحسب مشيئة الله. لهذا عندما تطرد ابليس من ذهنك باسم يسوع لا بد ان يكون في ذهنك معرفة من كلمة الانجيل لهذا الموقف لكي تأسر الفكر الى طاعة المسيح.

مثلا: انت امام موقف مخيف مرعب وروح خوف يحاول ان يسيطر على ذهنك ليجعلك تضطرب بالكامل. لا يكفي ان تأمر ابليس ان لا يلمس ذهنك وتطرد روح الخوف باسم يسوع، لأنك بهذا تهدم الحصن ولكن لا تأسر الفكر الى طاعة المسيح. لهذا لا بد ان يكون في ذهنك معرفة من كلمة الانجيل فيما يخص هذا الموقف الذي امامك، فعندما يكون في ذهنك معرفة من رسالة **رومية فصل 8** وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ. هنا تكون ليس فقط قد هدمت هذه الظنون، هذه الأفكار، لا بل قد اسرت هذه الافكار الى طاعة انجيل المسيح.

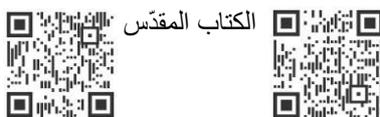
لهذا بولس قال في رسالة **رومية فصل 1**

16 - لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.

مع كونك مولود ولادة ثانية من الله لكنك عندما تستقبل معلومات هذا العالم لتتكون الأفكار بموجبها انت قد صدقت ما هو كذب، وعندما تعيش تحت تأثير هذا الكذب تبدأ تضعف روحيا. لهذا نرى ان بولس أشبع نفسه بكلمة الانجيل ليعيش قوة الله التي تعمل في كيانه الداخل، في حين الواقع يُثبت العكس حيث ان بولس بالجسد كان في تعب تحت ضغوط شديدة وامام اهانات متنوعة وتحت ذل كونه سجين.

الم تكن تعرف حواء ان الله قال الى آدم في كتاب **التكوين فصل 2** وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا؟

اكيد كانت تعرف، لكن ماذا تقول كلمة الانجيل في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 11** كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا. لقد صدقت حواء المعلومة الكاذبة التي بثها ابليس، وبهذا أصبحت الفكرة لذيدة في ذهن حواء حيث مكتوب في كتاب **التكوين فصل 3** فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين 19: 1

بَهْجَةً لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةً لِلنَّظَرِ. وهذا ما قرأناه في كتاب **الامثال فصل 20** خُبْرُ الْكَذِبِ لَنِيذٌ لِلْإِنْسَانِ.

بولس قال عن انجيل المسيح او كلمة الانجيل **لأنه قوة الله للخلاص**. وانت تتلذذ بحفظ كلمة الانجيل للفهم والخضوع، وتلهج بها يوم بعد يوم، ستهرب أفكار الخوف من التأثير على ذهنك بالتمام. أما إذا كنت ترى أمور العالم بالحواس الطبيعية وتثق انها ستعمل في حياتك وستمس حياتك او قد تمس حياتك فإن ذهنك سيُنشأ أفكار الخوف. وهذا نقرأه في رسالة **يوحنا الأولى فصل 4**

18 - لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَّكَمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ.

كلمة الانجيل تجعلنا ندرك ان محبة الله لنا في المسيح قد سكبها في ارواحنا الانسانية بالروح القدس كما مكتوب في رسالة **رومية فصل 5**، فكأما اتحصن بكلمة الانجيل لأتذوق هذه المحبة يوم بعد يوم يتم طرح الخوف الى خارج.

لكن يقول **فَلَمْ يَتَّكَمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ**، أي بسبب الانفتاح على أفكار العالم بالحواس الطبيعية وقبول أفكار الكذب من العالم والثقة بها، سيحصل امرين،

الأول: هو انه لن يتمتع ويتلذذ ويتذوق محبة الله له يوم بعد يوم من خلال كلمة الانجيل وعمل الروح القدس،

الثاني: سوف يبدأ بالسلوك خارج مشيئة الله،

وهنا يبدأ الانسان بالخوف من الله بدلا من الثقة بمحبته، وأيضا يبدأ بالخوف من الظروف التي امامه لأنه لا يثق ان الله يتدخل فعليا في حياته. لهذا قرأنا عندما تكلم في كتاب **الامثال فصل 20** قال عن الذي يتمتع بخبز الكذب **وَمِنْ بَعْدُ يَمْتَلِي فَمُهُ حَصَى**.

لكن هذه ليست نهاية المطاف، فإن الباب مفتوح وبالكامل للرجوع الى كلمة الانجيل والثقة بعملها. وهنا لا بد ان انتبه انه ليست الصلاة من اجل ان يذهب هذا الخوف هو الحل الصحيح، لكن العودة الى الثقة بكلمة الانجيل وحدها والتلذذ بها يوم بعد يوم سيطرده هذا الخوف.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

كلمة الانجيل هي وحدها التي تُنير كل ما في داخل الانسان ليرى الله بكامل جماله حيث مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل 4** عندما يتكلم عن الكرازة بكلمة الانجيل

6 - لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

والرب يسوع هو الكلمة حيث مكتوب عنه في **بشارة يوحنا فصل 1**

5 - وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

أي لم تستطيع الظلمة ان تضع اليد على النور لتمتلكه وتخفيه، فلا تستطيع أفكار الكذب ان تضع اليد على حياة الله وتخفيها. فالذي يخترقه النور ويتلذذ بحياة الله تعمل فيه من خلال الثقة بكلمة الانجيل، لا تستطيع أفكار الكذب من العالم ان تضع اليد لتخفي حياة الله عن فكر ذلك الانسان.

مكتوب عن رتب الأرواح الشريرة في رسالة **افسس فصل 6**

12 - فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

يعطي تسلسل من الرتب للأرواح الشريرة فيقول رؤساء ثم سلاطين ثم ولاة ثم اجناد، انها رتب متنوعة وشرسة جدا، ولكن مكتوب عن كل مولود ولادة ثانية من الله في المسيح وكما في **رسالة افسس فصل 2**

6 - وَأَقَامْنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

عندما اثق بعمل كلمة الانجيل في حياتي كل يوم سأدرك أني روحيا جالس مع المسيح في السماويات، في المكان الذي لا يستطيع ابليس ان يصعد اليه ليعمل فيه، روحيا انا تحت حصانة كاملة حيث لا تستطيع أي من هذه الرتب ان تمسني روحيا. فأنا في مكانة اعلى بكثير من اعلى مكانة للرتب الروحية الشريرة، ومن هذه المكانة التي انا فيها لي الحق باسم يسوع ان امر قوى الشر الروحية بالخروج.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ٦ : ١٩

لكن ان كنت اثق بأفكار العالم بالحواس الطبيعية، سيصعب عليّ ان أدرك أنني فعليا جالس في السماويات بالروح، بل سأصدق رعب الظروف التي من حولي لتجعلني في الفخ، فيمتلئ في حصى.

لا تنتبه الى أفكار الكذب التي في العالم من خلال الحواس الطبيعية، وتجعلها تثبت في ذهنك فيقوم ابليس بربط أفكار ذهنك. مكتوب في رسالة **غلاطية فصل 3**

14 - لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

نحن من الأمم، ولكن قد ولدنا ولادة ثانية من الله في المسيح يسوع فصرنا أيضا نسل روعي من إبراهيم، وان البركة التي أعطها الله الى إبراهيم أصبحت لنا في المسيح يسوع لذلك قال في رسالة **افسس فصل 1**

3 - مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،

ومن هذه البركات، انه ليس مسموح لابليس ان يربطنا من جديد، وهنا نقرأ ما حدث وما قاله الرب يسوع في **بشارة لوقا فصل 13**

16 - وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرَّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

انتبه لا تلتفت الى خبز الكذب لتعيشه وكأنه الحقيقة.

سيأتي ابليس بظروف قاسية ومتنوعة امامك، وهذه الظروف ستكون الواقع المرئي والمحسوس كما مكتوب في رسالة **رومية فصل 8** ويقول **أَشَدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟** انها بحسب الواقع فعليا أمور مرعبة لكن بولس كان يثق بكلمة الانجيل ويتلذذ بها فقال

36 - كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.»

الظروف الطبيعية من العالم تقودنا للموت للفشل للإحباط للخوف للارتباك والاضطراب، لكن يكمل ويقول

37 - وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

ثقتنا بعمل كلمة الانجيل التي بها تنسكب محبة الله في ارواحنا بالروح القدس، ليس فقط تمنع ابليس من ان يربط أفكار اذهاننا، لكن الثقة بأننا نسير في الانتصار كل يوم وبهذا نختبر ما مكتوب
28 - وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.

لننتبه على كل الثقل والقساوة التي حصلت مع يوسف، فقد باعه اخوته الى الإسماعيليين كما في كتاب **التكوين فصل 39** ثم باعوه الى فوطيفار رئيس الشرط، فبارك الله فوطيفار بسبب يوسف فأعطى فوطيفار كامل المسؤوليات الى يوسف.

ثم اتهمته زوجة فوطيفار زورا فوضعه في السجن لكن الرب أعطاه نعمة في عين رئيس بيت السجن فسلمه كامل المسؤولية على السجناء. ثم خرج وأصبح ثاني رجل بعد فرعون يحكم مصر وهو رجل عبراني غريب وليس مصري.

فلا تنخدع لتعتقد ان خبز الكذب لذيد لأنه سيملى فمك بالحصى.

أمين.

